

شرح صحيح مسلم 6102 3 42 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني محمد ابن رافع وعهد ابن حميد جميعا عن عبد الرزاق. قال المراد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جرير قال اخبرني حسن المسلم عن قابوس عن ابن عباس قال شريك صلاة الفطر - [00:00:03](#) مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصليها قبل الكفار. لعلي وعلي عثمان وعلي قال شهدت صلاة الفطر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب - [00:00:23](#) قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده. ثم اقبل حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على الا - [00:00:53](#) فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجب غيرها منهن نعم نعم يا نبي الله لا قال فتصدقت فبسط بلال ثوبه ثم قال فلم فدا لكن ابي وامي - [00:01:13](#) فجعلنا يلقينا الفتق والخواتم في ثوب بلال. ان الحمد لله نحمده ونستعينه استغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:43](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد تكلمنا على الرواة وعلى متن الحديث واحببت ان نسمع الحديث سوية حتى نربط بين ما فيه وبين تبويبات الامام البخاري عليه. ومن المعلوم عند اهل العلم ان - [00:02:13](#) في اهل الحديث مذهباً فقهياً ولا سيما اصحاب الصحيحين وقد استعان البخاري بالتعليقات وبالتبويبات. في بيان مذهبه. فعلق تارة عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم. وبوب وقالوا فقه الامام بخاري في تراجمه اذا اردت ان تعرف فقه المخاري فاضر الى تراجمه. هذا الحديث - [00:02:43](#) ذكره الامام البخاري في اربعة عشر موطناً. الان نحن نستحضر المعنى المجمل اعرض اربع عشرة موطن ويفترض ان تكون هنالك صلة اما بالتصريح او من قريب او من بعيد بين ما ورد في الحديث وما بين الذي عند الامام البخاري. ذكره في كتاب العلم - [00:03:23](#) ده رقم ثمانية وتسعين وبوب عليه بقوله باب هبة الامام النساء وتعليمهن واضح النبي صلى الله عليه وسلم شق الصفوف بعد الخطبة او في اثناء الخطبة على ما علقناه وسيظهر هذا - [00:03:53](#) معنا من الفاظ الاحاديث الآتية. شق النبي صفوف الرجال. وخص النساء بالوعظ والتذكير. فباب عظة الايمان عظة امام النساء وتعليمهن جدا المسألة الربط واضح. وفي رواية تأتينا عند مسلم قريبا ان عطاء ان ابن جريث لعطاء - [00:04:13](#) هذا خاص بالامام قال لا هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. حق على كل امام ان يأتي يوم. اذكر اخترنا فقه الحديث ان السبب ان النساء لم يسمعن فكن بعيديات ولو اننا تخيلنا - [00:04:43](#) اه ان مسلماً كتب صحيحه ولم يضع التبويبات ولا الكتب فقد ختم كتاب الجمعة صلاة المقصورة صلاة الامام في المقصورة. فهذا الحديث فيه جواز ائتمام النساء البعيدات. وهن لا يسمعن - [00:05:03](#) الكفوف مع الامام. فلو اننا انتبهنا الى ان مسلماً يورد الاحاديث على اثر بعضها بعضاً. فيكون ذلك المعنى ليس معنى شاذاً وليس امراً لا نظير له ولا ثاني له فهو ايضاً موجود في صلاة العيد - [00:05:23](#)

الباب الثاني عند الامام البخاري الموطن الثاني اخرجه برقم ثمانمئة وثلاثة وستين فوضعه في كتاب الصلاة وبوب عليه امر مفيد جدا يجعل تبويبه امرا وشعارا كاهل السنة. وهم يتمايزون به عن الظاهرية. هنالك خلط في - [00:05:43](#)

عن كثير من الناس بين المنهج السلف وفقه السلف وبين مذهب اهل الظاهر. وابن القيم في كتابه اعلام ركز على هذا الامر يظهر معنى الكلام. بوب عليه الامام البخاري كتاب الصلاة فقال باب وضوء - [00:06:13](#)

وضوء الصبية. ومتى يجب عليهم الغسل؟ والظهور وحضورهم الجماعة والعديد والجناز وصفوفهم واخرجه من طريق عبدالرحمن بن عابس قال سمعت عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم - [00:06:33](#)

ولولا مكاني منه صلى الله عليه وسلم ما شهدته يعني لصغره. اتى العلم الذي عند دار كثير ابن السلط ثم آآ خطب ثم النساء فوعظهن وذكرهن. هذا لفظ البخاري يوجد. انظر لباب البخاري - [00:07:03](#)

فهم من قدوم ابن عباس في مصلى العيد خروجه معه ان هذا امر عام بالعيد وبالجماعات وان خروج الولد واقرار النبي للخروج يلزم منه الاقرار بمقدمات الخروج. ايش مقدمات الخروج؟ الطهارة - [00:07:33](#)

والوضوء. فقال باب وضوء الصبيان. ومتى يجب عليهم الغسل؟ فينبغي للصغير ان ينتبه لهذا ومنه يعلم خطأ كثير من الالباء الذين يحضرون اولادهم وهم لا يعرفون الوضوء ولا الصلاة ويكونون في بجانب - [00:07:53](#)

في بجانب المصلين وبين المصلين. وهذا يشملهم عموم قوله صلى الله عليه وسلم فيما اخرج ابو داود وغيره يستغفر صحيح من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله. حضور الصبيان ينبغي ان يسبقه فقه وفهم وسن وتمييز - [00:08:13](#)

والناس طرفان ووسط في حضور الصبيان للمساجد. واكثر الناس انصافا في قبور الصبيان للمساجد من كان ولده يحضر ومن كان حريصا على صلاة الجماعة. اما من كان له عدة اولاد ولا يحضرون - [00:08:33](#)

فلما يرى الصغار يتشاءم. فيريد ان يهرب من تقصيره. فينفر من حضور الصغار. يعني بباعث نفسي خفي وهذا خطأ. الصواب ان الصبيان يحضرون. ولا يقطعون الصفوف. وينبغي ان يكونوا مميزين - [00:08:53](#)

ويعرفون حرمة المسجد. وينبغي لهذا الصغير اذا كان ليس على هذا الحال الا يصف بين الناس. اعجبني اه صمت لاخينا ابي احمد. علمه وانت غير متوضى ما بصير تقبل الصفوف. فذهب مع ابيه لصلاة الجماعة - [00:09:13](#)

فوقف ابعد وصلى فقال الوالد غضب والده قال اجلس تعال هنا في الصف. قال له ما يجلس يوقف في الصف متوضى. قال يا ابتي انا لا يجوز لي ان اقف في الصف انا غير متوضى. انا ما بصير اقطع الصف. ما اجمل الصغير لما يتفقه. الصغير الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر - [00:09:33](#)

انحط ان حفظته يحفظ ولا ينسى. فما اجمل انه الصغير يأتي. اما من احضر الصغير ويعلم انه شبه شيطان لا يعرف السكوت ولا السكون ولا حرمة للمسجد. والمرأة تقول لابي الولد ربحنا منه خضعة جامع - [00:09:53](#)

خذوه معك ربحنا منه هذا الاب اثم اذا كان هذا باعته في حضوره للولد الاصل ان يأتي به بنية صالحة وبباعث صحيح. وبتفقه وتعذيب ويعرف هذا الولد ماذا هذا هو الباب الثاني من ابواب الامام البخاري. ثم الباب الثالث آآ او الموطن الثالث اخرجه الامام - [00:10:13](#)

البخاري برقم تسعمية واثنين وستين. وذكره في كتاب العيدين وبوب عليه بقوله باب الخطبة قبل قال ايه؟ واضح. خطبة قبل العيد. امر واضح جدا. الموطن الرابع برقم تسع مئة وخمسة وسبعين. وايضا ذكره الامام - [00:10:43](#)

رواه البخاري في كتاب العيدين وبوب عليه بقوله باب خروج الصبيان الى المصلى هل في العيد الصغير يخرج؟ الصغير في العيد. خروج الصبيان من فضل البخاري يقول يعني الصبي ينبغي ان يصطحب هذا العيد - [00:11:03](#)

ما دام ان المرأة تخرج حتى العوائل حتى ذوات الخضر حتى الحيض يخرج ستحصل حاصل سيتبع هذه الاسرة من؟ الصبيان. فالصبيان يحضرون. وكانوا يذبحون في عيد الاضحى الذبائح في مصلى العيد - [00:11:23](#)

ومن السنة ان يشهد من يضحى عنه اضحيته. فهناك وجوه كثيرة للخروج والحديث كن صريح في ان الصبيان يخرجون وخرج عبدالله بن عباس وكان صغيرا. ثم ذكر في الموطن الخامس ذكره الامام البخاري برقم تسعمائة وسبعة وسبعين. وبوب عليه -

00:11:43

وفي كتاب العيدين وبوب عليه بقوله باب العلة او باب العلم الذي بالمصلى المصلى ينبغي ان يكون مكانا بارزا ظاهرا. وينبغي ان يوضع العلم. بعض معاصرنا جزاه الله خيرا الف كتابا - 00:12:13

سماه علم النبي صلى الله عليه وسلم. فكادم النبي علم. وكان هذا العلم يوضع فوق الاماكن المشرفة الواضحة. فابن عباس يقول صلى العيد في البيت الذي عليه العلم بجانب بيت - 00:12:33

فمن صلى العيد يكون في طرف في طرف البلدة وكان الناس يصلوا يعني يكونون في اطراف البلدة. حتى لا يباغت العدو قد ناسه. ولذا في حديث صحيح - 00:12:53

تم بنو سلمة ارادوا ان ان يقربوا من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم بنو دياركم دياركم دياركم اي الزموها. تكتب اثاركم. الاثار خطوات المسجد - 00:13:12

نفسه ما انا نحن بدنا نكتب ما قدموا واثارهم ايش واثارهم؟ خطوات المسجد في رواية صحيحة قد كره النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة. يعني العدو يباغتهم وهو عندهم - 00:13:32

فكانوا يصلون في اماكن يبقى بعض الناس حوالي هذه الاماكن وكانت دار كثير بالصلط بجانب هذا المصلى الموطن اه السابع برقم او السادس برقم تسعمية وتسعة وسبعين ايضا في كتاب العيدين وبوب عليه الامام البخاري باب موعظة امام النساء يوم العيد. باب موعظة النساء - 00:13:52

الامام يوم العيد انتبه هذا يلتقي مع العلم لكن العلم الموعظة بعامة وهذا موعظة قص في يوم خاص فكرر للتداخل الذي بينهما. الموطن اه السابع ذكره في كتاب العيدين باب الصلاة قبل العيد وبعدها. وهنالك روايات فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى قبل العيد ولا بعد - 00:14:22

وستأتينا في صحيح الامام مسلم. بعد هذا في الموطن التاسع في كتاب الزكاة برقم الف واربع مئة وواحد وثلاثين زكاة ايش صلاة الزكاة؟ في الحديث؟ بوب عليه قال باب التحريض على الصدقة. باب التحريض على الصدقة والشفاعة - 00:14:52

يعني يسن للامام ان يحرض. فالنبي صلى الله عليه وسلم امره بقوله تصدق. وهذه صدقة هل هي زكاة ام هل هي زكاة ام لا؟ طب هل وقعت هذه الصدقة باذن الازواج غير اذن الازواج؟ فنحن امام صدقة واجبة - 00:15:16

امام صدقة واجبة. هل هذا الوجوب هل هذا الوجوب لانه زكاة مال؟ انا لا اراه زكاة مال وهكذا قال عطاء لما سأل ابن جريج وعندي وفي فهمي ان النبي صلى الله - 00:15:36

عليه وسلم لما اطلعه الله على ان النساء اكثر اهل النار فالنبي امتثل قوا انفسكم واهليكم نارا امتثلت او امره بما ينقضهن من النار. وكانت هذه لا اقول خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. كان ذاك الوجوب - 00:15:56

عند اول هذه المناسبة عند اول هذه المناسبة وهذا يستدعي منا ان نبحت اشياء من الفتن لما اطلع الله نبيه ان الفتن تنزل سبحانه ان الله ماذا نزل الليل من الخزائن؟ ماذا نزل ليلا من فتن؟ قال من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلين؟ يدفعن الفتنة للصلاة. الفتنة ان - 00:16:16

الامة فلا يدفعها الا العبادة. العبادة في الهرج كهجرة الي. سنة الله في كونه سنة الله في كتابه ماضية ولكن الواجب علينا ان ندفعها عن انفسنا. فعند اول قدوم الفتن امر النبي بقيام الليل. لكن هذا الحكم ما بقي - 00:16:39

واجبا. ولذا انا ارى ان ذاك الامر كان واجبا على النساء فلم يستأذن الازواج حتى لا نلجأ للقول بالنفخ. وان هذا الوجوب ما بقي وانما هو حال اول الاعلام انما هو حال اول الاعلام ويأتينا بسط ان شاء الله تعالى. فذكر الامام البخاري باب التحريض على الزكاة. طب من

ادب - 00:16:59

في ذاك الوقت تلك الصدقة على انها زكاة تقبل زكاة نعم تقبل زكاة تقبل زكاة؟ نعم تقبل زكاة. العبرة بالعبادة. العبرة بالعبادة. وهذه مسألة تحتاج نظرية متكاملة في الربط بين سنة الله في الكون وفي الشرع وهذا باب مغفل. يحتاج الى بحث عميق من عالم -

[00:17:29](#)

اه سخن في الفهم والقدم. هذا باب مغفل يحتاج لدراسة وتبرز هذه الدراسة على انها نظرية متكاملة حتى تزول الشبهات في مواضيع كثيرة منها القضاء والقدر ومنها الفتن وما شابه. وعرضت - [00:17:55](#)

هذا الباب على بعض على اكثر من واحد من اهل العلم ممن اثقوا رسوخه وفهمه فاقر مع ذكر من امر يحتاج الى قال لي بعض اهل العلم قال هذا موضوع لا يقدر عليه الا رافض كشاط. هذا موضوع لا يقدر عليه الا - [00:18:15](#)

تراصخ كالامام الشاطبي رحمه الله. طيب الموطن الذي بعده برقم الف واربعمئة وتسعة واربعين. وايضا وضعه في كتاب الزكاة. وقال باب العرض للزكاة. باب العرض في الزكاة. يعني هل العروض - [00:18:35](#)

زكيتها من جنسها تجزئ تجزئ ام لابد من المال؟ يعني الفتخ والخوف والقائد والسباخ الواردة في الروايات الروايات لاحاديث الباب. هي عرب يا عرب الامام البخاري لما قال باب العرض زكاة - [00:18:51](#)

يقوي ان مراده بالزكاة الوجوب. ويرى ان الصدقة هذه صدقة زكاة ليست صدقة تطوع. وكأنه ينازع عطاء وهذا امر ما قال به جماهير الشرة فلما قال باب العرض في الزكاة فيجوز دفع الزكاة عرضا وفي الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم آ - [00:19:17](#)

ما اخذ الصدقة من عتاد العباس وقال النبي صلى الله عليه وسلم بانه اوقفها. لانه سبلها. قال الشوكاني في النبيل هذا اقوى دليل نقلي على وجوب الزكاة في عروض التجارة. لان العباس لما النبي ما اخذ منه صدقة زكاة. وعلل ذلك على عتاده - [00:19:47](#)

ما معنى عتادة؟ سلاحه النبي افدى بعض اسرى الكفار من اهل بدر على الف رمح. الرباح لها ثمن وهي تباع وتشترى والاسلحة لها قيمة. وفيها تجارة وفيها زكاة. والنبي ما اوجب على العباس لانه اوقفها - [00:20:14](#)

فالمعنى لو انه ما وقفها لاوجب الزكاة في عتاده وعتاده هروب تجارة وقال شوكاري واقوى دليل نقلي على وجوب الزكاة في عروض التجارة. اه هذا الحديث. والحديث متفق عليه. حديث زكاة - [00:20:35](#)

متفق عليه. لما قال العرض في الزكاة الخواتم وما شابه. هذه الامور لما تصنع ما تبقى ذهبها خالصا. وما تبقى تصبح تصبح ويش؟ عروض. تصبح عروض كسائر العروض. فتقدم الزكاة منها. وبناء على اي - [00:20:55](#)

قرر شيخ الاسلام في تفسير ايراد اشكلت ولخص كلامه واحكمه ابن القيم في الاعلام ان الذهب متى اصبح عرضا للعروض لا تجري عليه احكام الذهب. يعني الاساور الى اخره يمكن ان تباع دينا - [00:21:19](#)

ما اصبحت عرب ما بقيت ما بقيت ذهباً وقرأت كلام شيخ الاسلام ابن تيمية على شيخنا الالباني في اصطحبت معي كتاب تفسير غاية اشكلت وقرأت عليه كلامه وكلامه فيه سعة لمن يعملون الان في مجال - [00:21:39](#)

بيع الذهب كلامه يجوز بيع الذهب بالتقسيط بيع الذهب بالدين والى اخره لانه ما بقي ذهباً اصبح عروضاً فلما قرأت الكلام على شيخنا الالباني رحمه الله قال اني اجبن على موافقته. اجبن عن موافقة في هذا الموطن. اني اجبن على موافقته فادى ترددا -

[00:21:59](#)

في التسليم لشيخ الاسلام رحمه الله تعالى في هذا مع القول بان اغلب اختيارات شيخ الاسلام ذاعت وشاعت بين طلبة العلم الا ان هذا الاختيار سبحانه الله ما وافقه او ما قال به من يحبه من مشايخنا الكبار الذين ادركناهم - [00:22:23](#)

والا فوالله كلامه وجيه وقاعدته في رفع الحرج عن الامة قوي وسجن وسجن دخل السجن مع ان الذي يقرأ تأصيل شيخ الاسلام ابن تيمية في توسيع الخلاف على الناس يستغرق - [00:22:43](#)

مواقفه العملية التي سجن من اجلها الا انك لما تفحص وتتردد فتجد ان سبب هذا عدم التضييق الناس سعة الناس. ومحاربة المنكرات والتي التي تنبني على بعض الاختيارات. فكان شيخ الاسلام يحارب - [00:23:03](#)

المحلل والمحلل له الى اخره فاختر اقوالا تجفف من وجود المحلل في الامة واطنه لو كان في زمننا وآآ التقى به اخواننا اصحاب

محلات بيع الذهب بتقريراته ورفع حرجا كثيرا عنه. عنهم والله تعالى اعلم. طيب - [00:23:23](#)

اوطن التاسع والعاشر. وين وصلنا التاسع والعاشر؟ العاشر. موطن العاشر عند شيخ الاسلام كتاب التفسير. قال دام اذا جاءك المؤمنات يبايعنك واضح النبي صلى الله عليه وسلم طلب البيعة منهن بل احتملنا ان النبي ذهب اليهن وشق صفوف الرجال - [00:23:53](#)

من اجل ان يأخذ عليهن البيعة. وذكرنا البيعة واحكامها وتفصيلها وماذا يمكن ان نستند الشروط؟ انا الان كلامي مقيد فقط في اختيار في فقه البخاري. اما الدرس الماضي رفضنا وتكلمنا في في اشياء اخرى. ثم ذكره في كتاب اللباس - [00:24:15](#)

وقال باب الخاتم الخاتم للنساء. هل المرأة يجوز لها ان تتخذ خاتم ذهب؟ نعم. خاتم ذهب وخاتم محلق انا لا ارى في حرب سيادة. ووجدت الامام الذهبي في مخطوطته البديعة في بيان اللباس في احكام اللباس - [00:24:35](#)

عن الذهب المقطع وعن الذهب المخلف وطول في بيان جوازه وعلفت وطولت في بيان واد لبس الخاتم المحلق والظاهر انه هذا مذهب الامام البخاري. والامام البخاري لما بوب على هذا الحديث باب الخاتم للنساء - [00:24:55](#)

علق بصيغة الجزم فقال كان على عائشة خواتيم ذهبه. كان على عائشة فعائشة كان عليها خواتيم تلبس خاتم الذهب. ثم ذكره في كتاب اللباس باب القلائد. واستخاب للنساء اصطخاب خيط من خرز ليس فيه شيء من جوهر. خيط ما فيه معدن. معدن ذهب او ما شابه - [00:25:15](#)

كانوا يزينون به الصبيان. في رواية في البخاري كان الاستخاب يلبسه الحسن ابن علي وهو صغير وهو وهو صبي. فكانوا يضعوه في رقابهم فهو خيط فيه خرز لكن ليس فيه شيء من المعدن. واورد رواية فيها - [00:25:45](#)

فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخارها. فاستخارة تصدق به. السخار يتصدق به كل ما له قيمة ومال ويتصدق به. ثم ذكره برقم خمس الاف ثمانمائة وثلاثة وثمانين. في كتاب اللباس عليه بقوله باب القرب. باب القرب. ايش القرب؟ الحلق. وكانت المرأة تنزع -

[00:26:05](#)

قلق وتربي تتصدق فيه تنزع تصدق فيه. طيب هذا النزاع التصديق فيه يقتضي ان الاذن ما كانت مثقوبة يعني القرب ما كان يعني تثقب الاذن واختلف اهل العلم في تثقب الاذن ومنعه جماهيره - [00:26:35](#)

حتى اذن الصبية ما ينبغي ان يسقم وانما لا ينبغي ان تتزين بقرب تستطيع ان تنزعه دون دون تثقب فيه. الموطن الاخير عند الامام البخاري جميل ومهم. وشرحناه فصلناه في شرحنا لما شرحنا صحيح البخاري كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. عند الامام البخاري هذا

الحديث برقم - [00:26:56](#)

سبع الاف وثلاث مئة وخمسة وعشرين ذكره في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة واسمع مدى اسمع لتفهم لتعلم ان ديننا دين اثر.

وليس ديننا دين عقل. قال باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم - [00:27:26](#)

وما اجمع عليه وما اجمع عليه اهل الحرمين مكة والمدينة وما كان بها او بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار مصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر. والمنبر والقبر - [00:27:56](#)

شو خص هذا؟ قال انتقل معكم لحكم سريع. لو اما رجل الان فك الاعتصام بالكتاب والسنة وقال يشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. قلنا له - [00:28:21](#)

حبيبنا من محمد رسول الله؟ قال ما ادري. محمد ممكن يكون فليبيني او ياباني او اندونيسي او ماليزي اول فريقي انا ما اعرفهم هذا مؤمن ولا كافر؟ هذا كافر ليس مؤمن. هذا ليس مؤمن. يعني ايماننا ليس ايمانا - [00:28:41](#)

تصديقا محضا. ايماننا ايمان بشرع يوافق الاتباع. فالاتباع يبدأ بالتوحيد يعني التوحيد في اتباع. اذا البخاري قال كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما ذكر النبي وحض على اتفاق اهل العلم لو واحد قال انا ما بعرف وين مكة وين المدينة. وين الكعبة؟ والله ما

بعرف وين الكعبة. ممكن تكون الكعبة في الصين. هذا مسلم؟ هذا ليس بمسلم - [00:29:01](#)

لابد من ايمانك ان يكون فيه اتباع. مصلى العيد نعرفه. ما امر النبي نعرفه. مكة نعرفها. المدينة نعرفها ديننا دين اتباع. توحيدنا توحيد اتباع. ما ينبغي ان نزيد في توحيدنا - [00:29:31](#)

على توحيد من قبلنا وليس ديننا دين تصديق بان هناك الله عز وجل رب ونبي وتصديق عقلي مجرد ليس له اي صلة باتباع اذا الحج ايش الحج؟ شعار الحج شعار الحج. توحيد اتباع. توحيد اتباع - [00:29:51](#)

كل اعمال الحج منورة لآخرها. توحيد واتباع. فالاتباع يدخل في التوحيد. والاعتصام بالكتاب والسنة ينبغي ان موافقا بواقع حال الصحابة حتى مصلى به. حتى من صلى العيد. ابن عباس قال المصلى المعروف عند اهل المدينة. اتفق عليه - [00:30:14](#)

اهل الحرمين اهل مكة والمدينة. هذا المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا مصلى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هكذا ايماننا هكذا ديننا واليوم على منهج عدنان ابراهيم وجماعته ممكن نفتري اديان اذا صرخنا انا لا ادري لماذا - [00:30:34](#)

يصير كثير من اصحاب الذكاء واصحاب العقول على عدم تسليم عقولهم لاتباع الجيل الذي قبله غرور بالذكاء وغرور بالعقل. وهذا الغرور خطير قد يوصل للكفر. هذا الغرور وخطير قد يوصل للكفر. لذا عجب انه الامام البخاري وضع هذا الحديث في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. وقال ومصلى العيد - [00:30:52](#)

نعرف وين وصلنا العيد اذا ابن عباس وهو صغير اخبرنا عنه. فنحن نعتصم بالمصلى الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم ونعرف فهذه ابواب الامام البخاري بلا شك فيها اضاءات يا لطائف فيها احكام اقولها - [00:31:22](#)

الامر الاخير اشياء زائدة. تأتي الان الرواية التي بعدها وقد نكون قد فرغنا من مواطن ذكر الامام البخاري لهذا الحديث في رحمه الله تعالى. نناشد الرواية الثانية من حديث عبدالله بن عباس وعنه عطاء وعن عطاء - [00:31:42](#)

ايضا ايوب نحن الرواية التي معنا طاووس عن ابن عباس. الان من تابع طاووسا. فرواه عن ابن عباس وهو عطى قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن ابي عمر قال ابو بكر - [00:32:02](#)

قال حدثنا ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الخطبة قال ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فاتى هنى - [00:32:22](#)

وامرهن بالصدقة وبلال قائل بثوبه فجعلت المرأة تلقي الخاتم والفرصة والشيء لطيف الاسناد الذي معنى خماسي فيه لطيفة جميلة قليلة في مسلم كثيرة في البخاري وهذه اللطيفة انه مسلسل بالتحديث. كله فيه تحديث واخبار. انظر حدثنا ابو بكر وابن ابي عمر - [00:32:42](#)

قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس. فكل الاسناد قائم على فيه ايش؟ فيه تحديث وسمع. مسلسل بالتحديث والسماع ومثل هذا الاسناد من اقوى الاسانيد - [00:33:12](#)

لا يشوبه القطع. ولا يشوبه تدليس. فهذا الاسناد من لطائفه انه مسلسل وخماسي ايضا. طبعا ابو بكر وبشيبه لا يروي عن الثوري ابدا. لو حتى ما قال ابن عيينة لا يراى به الا ابن عيينة. قال حدثنا ايوب - [00:33:32](#)

معروف ايوب السخيتاني البصري الامام سمعت عطاء بن ابي رباح المكي مولا هم ابو محمد قال سمعت ابن عباس يقول اشهد على رسول الله. اشهد ما قال سمعت اشهد اشهد يعني ايه - [00:33:52](#)

لانه يقول لك انا ان كنت احدث بمراسيل ما سمعتها خالتي ميمونة او غيرها لكن لا هذه الحادثة انا رأيتهما هذا الحديث ليس من مراسيل ابن عباس وانما مما شاهد. والامام النووي رحمه الله في كتابه الاذكار له لطيفة. يقول الذي يقول - [00:34:12](#)

قل اشهد ان الله فعل كذا. قال هذا اشد كذبا وجرما ممن كذب. ممن اخبر خبر كذب بقول اشهد وبخبر بخبر وخالف الواقع اشد جرما ممن يخبر بخبر كذبه. لانه - [00:34:32](#)

اشهد اي كذب على عينيه وكذب على مستمعيه. لان الكذب مرتين كذب على عينيه. الكذاب لما يقول اشهد او نخبر بدون اشهد ايها اشهد؟ بكلمته اشهد اشد من الكذاب الذي لا يقول - [00:34:52](#)

اشهد ومن هنا جاء الجرم في شهادة الزور. ساجد الزور يكذب الخلق يضيع حقوق وايضا يكذب على عينيه. يكذب على نفسه. يعني يقود يوهم القاضي انه شهد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الخطبة. طبعا المراد لا صلى قبل الخطبة صلى - [00:35:12](#)

وصلاة العيد او صلى صلاة العيدين. قبل الخطبة قال ثم خطب. قال اي ابن عباس رضي الله تعالى عنه. ثم قال ابن عباس يعني بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من الصلاة خطبا. فرأى انه - [00:35:42](#)

قد يسمع النساء رأى النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يسمع النساء ادهن عنه. فاتاهن هذه الرواية جميلة هذه الرواية فيها اعماء ربط العبادات بالمعاني. واما سادات تعلل. ابن القيم في الاعلام مقرر انه العبادات لها الا. لكن حكم الشريعة وعللها - [00:36:02](#)

يقول لها انوار العقول لا تدركها. وقد تطرح مضي الزمن. ويقول ما في شيء في الشريعة غير مؤلف. الشاطبي لا يقبل هذا. الله اكرمني اني خدمت الاعلام ابن القيم قبل الموافقات للشاطبي فلما خدمت الاعلام تيقنت ان الشاطبي وقف على - [00:36:42](#)

تراث ابن القيم وعلى تراث شيخ الاسلام ابن تيمية. بل وجدت صفحتين بالتمام والكمال في كتاب الاعتصام يقول الشاطبي قال بعض الحنابلة وهي بالحرف في كتاب بيان الدليل. شيخ الاسلام ابن تيمية. فالقول - [00:37:12](#)

كنت قد قرأت في مقدمة صحيح الترغيب والترهيب للشيخنا الالباني نقل نقلا عن الشاطبي ثم عن ابن تيمية ثم قال شيخنا رحمه الله انظر هذا امام في اقصى المشرق وهذا امام في اقصى المغرب اتفقوا - [00:37:32](#)

ولم يلتق بعضهم مع بعض. ولم يلتقي بعضهم مع بعض. فمن اول هذه الكلمة لما قرأتها بقي موضوع اللقاء في في ذهني. انه هل طب اذا ما التقى هل وقف المتأخر وهو الشاطبي على التراث المتقدم وهو ابن تيمية فلما - [00:37:52](#)

الاعتصام ووقفت معه فقرة فقرة تبين لي اليقين ان ابن تيمية تراثه وصل ولما درست الشاطبي تبين لي ان الشاطبي له شيخ اسمه ابو سعيد ابن لب غادر المغرب غادر - [00:38:12](#)

آ المغرب وجاء الى بلاد الشام والتقى بابن تيمية والتقى بابن القيم. فقلت لعله حمل الكتب واخذها التلميذ لما حمل الكتب للمغرب اخذها التلميذ وهو الشاطبي عن ابن لب والله تعالى اعلم. التفسير - [00:38:32](#)

مني اما اللقاء اجزم بعدمه. واما الاستفادة والوقوف على تراث ابن تيمية فاجزم بها اجزم جزما ان الشاطبي استفاد من ابن تيمية وكنت قد كتبت عدة حلقات في مجلة الاصاله - [00:38:52](#)

اه او اني فصلت في هذا الامر وقلت اه كتبتها بعنوان الشاطبي من حسنات ابن تيمية. الشاطبي حسنة من حسنات شيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله الجميع. شاهد اما في هذه الرواية قال فرأى انه لم يسمع النساء فاتهن. ولذا نحن نسأل - [00:39:12](#)

اليوم اخونا ابو اسلام لما يخطب خطبة العيد. مطلوب منه ان يذهب للنساء. اتيان النبي بالنساء قال فرأى انه لم يسمع النساء. طب اخونا ابو اسلام متأكد ومتشقق انه صوته وصل للنساء - [00:39:42](#)

النساء بوسائل الميكروفونات الجديدة الى اخره. فهل عليه ان يذهب؟ لا. حتى مع النص مع النص الذي عندنا العبادات ايضا معقولة المال. العبادات معقولة المال. نعم هناك حكم احنا ندركها. عقول - [00:40:02](#)

هنا قاصرة عن ادراكها. لكن لا يوجد عبادة ليس فيها حكمة. قال فرأى انه لم يسمع النساء فاتهن. والمراد فاتاهن اتى موضع صفوفهن ومكان صلاتهن. اتى موضع صفوفهن ومكانهن مكانهن فذكرهن بالوعد ووعظهن بذكر الوعيد. وهذا هو - [00:40:22](#)

الخطبة وعدوائي ترغيب وترهيب. وامرهن بالصدقة. امرهن بالتصدق من اموالهن وورد هذا في رواية اتية تأتي معنا بعد قليل. لان الله قد اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على انهن اكثر اهل النار. وفي هذا اشارة الى ان من فعل فعلا يوصله للنار - [00:40:52](#)

فقصر في واجبات وترك مأمورات في فترة من حياته فاذا اراد ان ينقذه الله من النار فليكثر من الصدقة. فالصدقة سبب من اسباب العتق من النار. وجد بعض الناس لما كان لما تاب الله على - [00:41:22](#)

على على من تخلف وعن تبوء. بعضهم خرج من ما له او تصدق بجزء من ما له. قال وامرهن بالصدقة وبلال قائل بثوبه. قائل يعني رافع. وحاله كانه يطلب الصدقة. يعني رافع ثوبه وحاله يدل على انه طالب للصدقة - [00:41:42](#)

وفي الروايات الاخرى باسط ثوبه. القاضي عياض رحمه الله احتمل ان تكون قائل انها قابل ليست قائل بلال قابل للصبر. النبي يحث وبلال يقبل يعني بلال رحمه الله تعالى يأخذ الصدقة. فجعلت المرأة منهن تلقي ترمي في ثوب بلال - [00:42:12](#)

الصغير بلا فص. والخرص وقيل الخرص. يجوز فيه ضم الخاء وكسره الخرص والخرس وهو الحلق الصغير الذي يعلق بالاذنان. قال

والشيء اي وتلقي الشيء غيرة الخاتم والخرف. يعني هو الشيء الشئ الآخر. الروايات الاخرى التي ستأتي تفيد ان - [00:42:42](#) انهن كن يلقين القلائد. الخلخال الذي يلبس القدم. القلائد والخلخال والسخاب خيط وهذا الخيط ان خرج ليس فيه جوه. تأتيه للحديث الذي بعده قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني ابو ظبي قال حدثنا حماد حاء وحدثني - [00:43:12](#) يعقوب طبعاً مراد الامام من هذا الحديث ذكر من تاب عبد في الرواية عن ايوب. فذكر اثنين حماد ابن زيد ابن درهم. الازدي البصري. اسماعيل ابن ابراهيم ابو بشر فخري ايضا المعروف بابن اولية. شعر باسم امه. وهما - [00:43:42](#) مرادان بقول الامام مسلم ها هنا كلاهما عن ايوب. طيب. اسألكم مسلم اورد اللفظ لم يورده اورد اللفظ هذا الطريق اورد لفظا ام لم يورده. طب تأملوا اول كلمة في الاستاذ. ايش في اول كلمة في الاسناد؟ ايش قال؟ قال - [00:44:22](#) الدفانيه الهاء في علامة عود المتن الهاء تعود على المتن فمعناه ان مسلما اورد المتن قبل الاسناد. وهذا مبحث مذكور في علم مصطلح الحديث وهو صنيع اصحاب الصحيحين. يجوز تقديم المتن على الاسناد ويصنع هذا غير واحد - [00:44:52](#) من اهل الغريب اعني غريب الحديث. قال وحدثني. على اي حال لفظ اسماعيل ابن ابراهيم شيخ شيخ مسلم عن ايوب عن عطاء ابن عباس اخرجه اسحاق بن راهوي في مسنده بلفظ اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة ثم خطب فرأى انه -

[00:45:22](#)

او لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه. هنا قائل بثوبه. هناك ناشر ثوبه. فوعظهن وامرهن هن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى والى حلقه. وجعلت المرأة تلقي وسخا شيء. وقال ايوب في رواية اسماعيل ابن ابراهيم هذه - [00:45:52](#) التي قدم منها. قال فجعلت المرأة تلقي قال هكذا. يعني شو تلقي؟ القط وهكذا قلائل. وهكذا القلائل تلقي ما في صدرها الزينة التي على صدرها من القلائد وتلقي يعني لو ان بلالا لحظ هذا - [00:46:28](#) هل في هذا محذور؟ ان تلحظ حركة المرأة؟ هذا ليس عورة. يعني ان يراها تضع يدها على هذا ليس عورة فلو لحظها بلال قطعاً الرواية تدل على لاحظ الرجال له بان الرواية الرواية الرواية رواها ابن عباس - [00:46:53](#) الا ان قال قائل ان ابن عباس صغير ولد الامام البخاري من ما فاتنا ارجأته لهذا الموطن الامام البخاري فاتنا موطن لتبويبات البخاري وضعه في كتاب التفسير وبوب عليه بقوله والذين لم يبلغوا الحلم. والذين لم يبلغوا الحلم. ما بلغ الحلم. يعني امره اوسع من امر -

[00:47:13](#)

من امر ايش؟ من امر البالغ. امر ابن عباس ولحظه للنساء اوسع من لفظ من امر مين؟ طب من اسأل سؤاله من استطراد؟ الشرع يغلف في عورة الصبي ولا في عورة الجارية. اه الشرع - [00:47:43](#) بغلف في يعني عندنا اثنين في نفس السن ذكر وانثى. ذكر وانثى. مات الانثى هل يجوز للرجال ان يغسلوها؟ ام لا طب الصبي؟ قالوا امرا سهل لو كان مميز صغير صبي غير بالغ. لو غسلته النساء الامر واسع. لان المرأة التي تغسله اعتادت - [00:48:13](#) على مثله من اولادها. واما الرجل لم يعتد على مثلها من بناته. لم على مثلها من بناته فالعلماء يشددون في عورة الايش؟ البنت ولو كانت صغيرة مثل حالنا اليوم. البنت سبعة واتاشر سنة ثلث عشر سنة دابس لباس واضح. يا بنتي ليش هذا يا اختي يا اخوي يا -

[00:48:43](#)

ابن عمي يا قريبي يا جار. ليش كنتك لابسة؟ خط صغيرة. صغيرة. تكبر شوي الحياء بتبخر منها غيرة بتتبخر من ابوها واخوها. فيصبح ما تروه في الطرقات. يصبح ما تروه في الطرقات. الذي نراه في الطرقات لا يوجد - [00:49:13](#) لا غير ولا ولا حياء. فاذا بقي واحد من اثنين نحن بعافية. كلام خير. اتم الخير ان يبقى لكن لو بقي واحد بالاثنيين نحن بعافية وخير. فهذا لفظ حديث اسماعيل ابن ابراهيم ورواه ايضا - [00:49:33](#)

سليمان ابن حرب عن حماد ابن زيد عند اسحاق ابن راهويه. وعند ابي نعيم في المستخرج بنحو ايضا هذا اللفظ. انظر دقة مسلم. قال بهذا الاسناد نحوه. ما قال مثله. رأينا فيه فروق بين - [00:49:53](#) ناشد وبين قائد في فروق بين يلقين سمى وهناك ما ثم. والذي سماه هنا ايوب هناك اشارة لغيره. ولذا قال مسلم نحوه. فمسلم في

منهجه في صحيحه يفرق بين امثله بين مثله وبين نحوه. فقال نحوه يعني بمعنى عام لكن في فروق. في فروق الفروق ظاهرة -

[00:50:13](#)

ظاهرة تكتفي بهذا المقدار. ونقبل ان شاء الله ونبدأ بحديث جديد في الباب نفسه وهو حديث ابن عبد الله في درسنا القادم ان شاء

الله تعالى - [00:50:43](#)